المدرسة

حسن الطروشي

رغم مشقة الاستيقاظ باكرا

ورغم الحفظ والواجبات المنزلية

ورغم حصص الفيزياء والرياضيات الثقيلة

ورغم العقابات الجماعية التي يرتكبها بعض المعلمين

إلا أن أيام الدراسة تظل من أجمل لحظات الحياة

ثمة أشياء تظل مغروسة بداخلنا رغم تقدم العمر.

مثل: انتظار باص المدرسة

حصص الرياضة

الصداقات البريئة الأولى

رنين جرس الفسحة

تحية العلم

تسلق السور في غياب الحارس

غياب المعلم عن بعض الحصص

الإجابات الموفقة عن أسئلة الدرس

إطراءات المعلم وتحفيزه

والعودة إلى البيت بعد يوم دراسي مليء بالمعرفة والفوضى

تلقيت مرة رسالة إلكترونية عبر الواتس آب باللغة الإنجليزية عنوانها (I was dying)، ويتبين لي بعد قراءة النص كاملا أن الترجمة الأقرب للصواب للعنوان هي (كنت مستميتا). ورغم الخاتمة المأساوية للنص إلى أنه يلفت الإنسان إلى قيمة عميقة في الحياة، مفادها أن على الإنسان في غمرة مشاغل الحياة ألا ينسى ذاته، وعليه أن يعيش الحياة قبل فوات الأوان. وفيما يلي أنقل النص كما ترجمته:

"في البدء، كنت أستميت لإنهاء دراستي الثانوية وأبدأ الدراسة الجامعية.

بعد ذلك، كنت أستميت لإنهاء الدراسة الجامعية وأبدأ العمل.

بعد ذلك، كنت أستميت لأتزوج وأنجب الأطفال.

وبعد ذلك، كنت أستميت لأرى أطفالي يصلون السن المناسب لدخول المدرسة.

وبعد ذلك، كنت أستميت للحصول على التقاعد.

والآن، أنا أموت فعلا ...

وفجأة، أدركت أنني نسيت أن أعيش»!

بيت الغشام
للصحافة والنشر والترجمة والإعلان

270

كتابا
تثري
المكتبة العمانية

هذا الإعلان يستخدم تقنية الواقع المعزز Augmented Reality لقراءة الإعلان حمل التطبيق الذكي New Vision على جهازك

Google play
الرؤية الجديدة NewVision

بناية التكوين، مرتفعات غالا، سلطنة عمان ، مسقط، س.ت:١٣٠٨١١٤. ص.ب:٢٠٦٨، ر.ب:١٣٣،نقال :٩٦٨٩٩٢٦٠٣٨٦+، الهاتف:٩٦٨٢٤٥٩١١٦٤٦+
AL-Takween, Ghala, Sultanate of Oman, Muscat, C.R.NO:1308114, P.O.BOX:2068, PC:133, Mobile:+96899260386. Tel:24591649